

ملزمة

التعبير

للصفين الأول والثاني الثانوي

Nezakr نذاكر

منهج التعبير في محاضرة واحدة

أولاً: طريقة كتابة التعبير الإبداعي

ملحوظة مهمة هذه المواصفات طبقًا لمعايير أسئلة (التعبير الإبداعي) للصفين الأول والثاني الثانوي.

١ قبل البدء: التهيئة النفسية للطالب

١ الحرص على صفاء الذهن، والهدوء وعدم التوتر، مع ترك الوقت الكافي لكتابة موضوع تعبيرجيِّد، فالمعادلة: «هدوء + وقت كافٍ + تخطيط جيد» = موضوع تعبيرجيد.

٢ التخطيط الجيد، ويكون بقراءة موضوع التعبير قراءةً متأنيةً، وتحديد فِكَرِه الرئيسة؛ بحيث تستوفي الموضوع من كل جوانبه.

٢ البدء في كتابة الموضوع وتناول أفكاره

عند كتابة التعبير الإبداعي يجب مراعاة الأبعاد التالية:

١ **وجود أجزاء ثلاثة:**
- مقدمة: وهي مدخل الموضوع.
- صلب الموضوع: وفيه عرض للفكرة الأساسية.
- خاتمة الموضوع: وهي تُشعر القارئ بالوصول إلى نقطة النهاية المنطقية للعرض.

٢ **الالتزام بعدد الأسطر المطلوبة دون زيادة أو نقصان** ويتراوح عدد الأسطر بين «١٠-١٥».

٣ **مراعاة نظام الفقرات،** ووجود فكرة رئيسة في كل فقرة.

٤ **تماسك الموضوع، وترابط أجزائه، ووضوح العلاقة المنطقية بين أجزاء الموضوع.**

٥ **كل فكرة تُقدَّم لا بدَّ وأنْ تكون مدعومة بتفصيلات دقيقة** تدل على عمق فَهم الطالب للموضوع، وإلمامه بجوانبه المختلفة، وقدرته على شرح الفكرة الرئيسة.

٦ **التأكيد على الاستشهادات النقلية وهي:** «آيات قرآنية - أحاديث نبوية - مقولات مأثورة - أبيات شعرية».

٧ **الاستفادة من الأدلة العقلية وهي:** «استنتاجات واستدلالات عقلية» من خلال عرض الفكرة».

٨ **مراعاة الأخطاء الإملائية** «رسم الهمزة ومواضعها وأحوالها طبقًا للإعراب».

٩ **مراعاة الأخطاء النحوية.**

١٠ **مراعاة علامات الترقيم.**

١١ **يمكن التجاوز عن خطأ لغوي وقع بسبب السهو وهو خطأ عارض غير مكرر.**

يراعى بعد كتابة الموضوع

١ عدم الشطب أو المحو بصورة تُشوِّه الكتابة حتى لا تترك انطباعًا سيئًا لدى المُصحِّح؛ فحُسن التنظيم والترتيب من عوامل كسب الثقة والانطباع النفسي الحَسَن.

٢ قراءة الموضوع بعد كتابته فهي أهم خطوة، لكي تصوِّب الأخطاء الإملائيَّة والنَّحْويَّة وأخطاء الصياغة إن وجدت.

هيكـــــل الموضـــوع الإبداعـــــي

المقدمـــة

إنَّه مما لا شَكَّ فيه ....

....

.... (الفقرة الأولى بمثابة شرح لعنوان الموضوع)

بمثابة العرض (الصلب)

....

....

.... (عرض الموضوع)

....

....

.... (عرض الموضوع)

....

....

.... (عرض الموضوع)

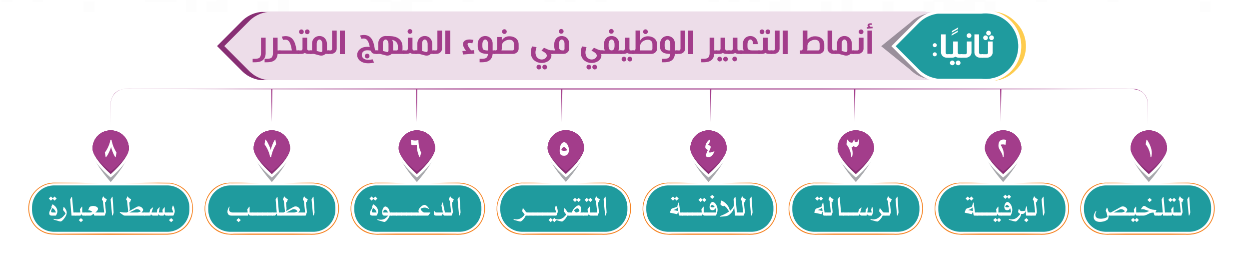
الخاتمـــة

....

....

.... (خاتمة الموضوع)





١ التلخيص

١ تعريفه:

قطعة تُلَّخص فيما لا يزيد عن ٣ أسطر.

٢ ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير:

١) تكون الفكرة المطلوب تلخيصها واضحة (١) درجة.

٢) يكون التلخيص مُرتَّب ومنظم (١) درجة.

٣) تكون اللغة سليمة صحيحة (١) درجة.

أما لو كانت: الفكرة منقوصة والتنظيم غير مناسب، والفِكَر واللغة كلها أخطاء.

فقد الطالب درجته كاملة (٣/٠)

٣ نموذج تطبيقي على التلخيص:

لخص ما يلي فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر، مراعيًا مهارات الكتابة:

وأما «العربية» فهي وصف لا غنى عنه للدلالة على الانتساب إلى أمة لها تراثها ومواقفها ومقوماتها وخصائصها، ولا يجوز أن ينتهي هذا الوصف إلى العصبية العرقية ولا إلى «الانغلاق» الفكري والنفسي، فلم تكن هذه الأمة في سيرها الطويل في مضمار الثقافة والحضارة ذات عصبية عرقية، ولا كانت مغلقةً على نفسها، بل ربما (كانت أكثر الأمم «انفتاحًا» على الثقافات الأخرى)؛ أخذت منها في يسر، ودون حرج، واستمدت منها روافد تحرك ماءها وتزيده، وتعمق مجراه وتوسعه. وقد تمثلت ما أخذته وهضمته حتى صار جزءًا منها، بعد أن أدمجته في أصول ثقافتها ونفت منه ما لا يتسق مع هذه الأصول، ثم أعطت الثقافات الأخرى عطاءً سمْحًا كان أساسًا من أسس الحضارة الإنسانية الحديثة، ونحن اليوم لا بد لنا من تمثل واضح لأصول ثقافتنا، ورؤية صحيحة لصورتها، ومعرفة شاملة بجوانبها، ثم لا بد لنا من أن نشارك في حمل لوائها واستئناف رسالتها، فنفتح من أمامها النوافذ كلها لنستقبل النور والهواء من حيث أتيا. على أن نرى النور بأعيننا لا بأعين غيرنا، وأن نتنفس الهواء برئاتنا لا بالرئات التي توضع لنا، فيكون اختيارنا حرًّا، نأخذ ما نريد لا ما يراد لنا، وعلى الصورة التي نختارها لا على الصورة التي تفرض علينا.

تلخيص الفقرة السابقة

العربية وصف يدل على انتسابنا إلى أمتنا دون عصبية أو انغلاق، وقد كنا أكثر الأمم انفتاحًا على الثقافات الأخرى، بما يتسق وأصولنا، واليوم لا بد أن نتمثل ثقافتنا وأن نشارك في حمل لوائها، فنفتح النوافذ لنستقبل النور بأعيننا لا بأعين غيرنا، فيكون اختيارنا حرًّا.



٢ البرقيــة

١ تعريفهـــا: رسالة تُرسل من شخص لآخر تتناول خبرًا ما، وتعتمد هذه الرسالة على الإيجاز.

دواعي كتابتها: (التهنئة، التعزية، تقديم تحية لشخص أو هيئةٍ ما).

٢ عناصر كتابتها:

١) اسم المُرسَل إليه وعنوانه (أعلى اليمين).

٢) مضمون البرقية (عبارات مُوجَزة في التهنئة أو التعزية).

٣) اسم المُرسِل وعنوانه (أسفل جهة اليسار).

٤) لا تكتب في البرقية (تواريخ أو أيام).

٣ نموذج تطبيقي تقليدي على البرقية:

اكتـــب نمـــوذج برقيـــة لصديـــق تُوفِّـــي والـــده.

اسم المُرسَل إليه: ....
عنوان المُرسَل إليه: ....

(نشاطركم الأحزان وللأهل الصبر والسلوان).

اسم المُرسِل : ....
عنوان المُرسِل : ....

تحذيـــر مخالفة أي عنصر من عناصر البرقية لا تُحتسب الدرجة للطالب كأن يُبدِّل عناصرها أو يُطيل أو يُسهِب في الجملة المكتوبة.

٣ الرسالة

١ تعريفهـــا: هي مكاتبة نثرية بين مُرْسِل ومُرسَل إليه.

٢ عناصرهـــا:

١) اسم المُرسَل إليه وعنوانه.

٢) تاريخ كتابة الرسالة.

٣) التحية.

٤) نص الرسالة (مقدمة - موضوع - خاتمة).

٥) اسم المرسِل وعنوانه.

٣ نموذج على الرسالة:

اكتب رسالة قصيرة تحث فيها كل عامل على مضاعفة الإنتاج والارتقاء بمنتجاتنا المصرية.

اسم المُرسَل إليه: ....
عنوان المُرسَل إليه: ....
تاريخ كتابة الرسالة:...../...../......

عمال مصر الشرفاء تحية طيبة .. وبعد

حياكم اللّٰه وسدَّد خطاكم، ووفقكم فيما تقومون به من جهد لرفعة مصرنا الغالية، وأرجو أن تستمرَّ جهودكم - كلٌّ في مجاله - لتظل مصر في مقدمة الدول الراقية ... إلخ.

اسم المُرسِل إليه: ....
عنوان المُرسِل إليه: ....

٤ اللافتة

١ دواعي كتابتها:

هي لوحات إرشادية متعددة الأهداف، كأنْ تحث المرء على النظافة أو طلب العلم أو الحفاظ على قطرة الماء.

٢ ما يجب أن يُراعى في كتابة اللافتة:

يُشترط فيها الإيجاز والاختصار مع حسن اختيار الكلمات مع تجنُّب الأخطاء اللغوية والنحوية.

٣ نموذج تطبيقي على اللافتة:

العقل السليم في الجسم السليم	النظافة من الإيمان
لا تُؤجِّل عمل اليوم إلى الغد	الطريق مراقب بالرادار



٥ التقريـــر

١ تعريفـــه:

هو عبارة عن عَرْض مُنظَّم لقضيةٍ ما، أو رحلة قمت بها، أو زيارة لأحد الأماكن، أو دراسة حول كتاب.

٢ المَجَالات التي يكتب فيها التقرير:

١) الرحلات. ٢) الزيارات. ٣) الندوات. ٤) تقرير عن كتاب قرأته.
٥) الاجتماعات. ٦) المؤتمرات. ٧) الإنجازات. ٨) الأحداث المهمة.

٣ ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير:

١) وضع عنوان للتقرير.
٢) تحديد زمان ومكان وقوع الأحداث، وموضوع وصف المشاهدات.
٣) الإيجاز ووضوح الفكرة وتنظيمها ودقة العبارة.
٤) ذكر أهم الإيجابيات والسلبيات.
٥) ختام التقرير ببعض التوصيات والمقترحات.
٦) البعد عن الخيال والعاطفة والمبالغة.
٧) التوقيع في نهاية التقرير.

٤ نموذج تطبيقي تقليدي على التقرير:

اكتب تقريرًا عن زيارة قمت بها مع مَدْرستك إلى مستشفى سرطان الأطفال موضحًا إيجابيات وسلبيات الزيارة.

تقرير عن زيارة لمستشفى «سرطان الأطفال»

إنه في يوم الأربعاء الموافق: .../.../٢٠٢٤
قامت المدرسة بزيارة إلى مستشفى «سرطان الأطفال»، وكان عدد المشاركين عشرين طالبًا، وهناك شاهدنا ....، وكانت العودة في تمام الساعة السابعة مساءً، وقد لمسنا أهم الإيجابيات والمتمثلة في ......، والسلبيات المتمثلة في ......، وقد سجلنا كل هذه النقاط في تقرير وافٍ قد رفعناه إلى جماعة النشاط في المدرسة.

إدارة المدرسة: ....

٦ الدعـوة

١ **تعريفـها:** بطاقة يتم إرسالها إلى الأقارب والأصدقاء والزملاء والجيران لدعوتهم للمشاركة في المناسبات المختلفة.

مثـــال: (أعياد الميلاد أو حفل خطوبة أو زواج أو إلى أولياء الأمور لحضور حفل تكريم الأوائل، أو دعوة أي مسئول لحضور حفل افتتاح مشروع ما).

٣ **ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير:**

١) المدعوّ.
٢) المناسبة.
٣) المكان والزمان.
٤) الداعي.

٤ **نموذج تطبيقي تقليدي على الدعوة:**

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد: ... أو الوزير ... أو المحافظ ...
نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور حفل افتتاح المكتبة العامة بالمحافظة وذلك يوم الخميس الموافق ..../ ..../ ٢٠٢٤.

مع تحيات
الإدارة العامة للشئون الثقافية بالمحافظة

٧ كتابة الطلب

١ **تعريفـه:** هو كتاب موجّه إلى جهة مُحدّدة يُعبِّر فيه صاحبه عن رغبته في الحصول على أمر ما.

٢ **ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير:**

١) تاريخ الطلب (أعلى الجهة اليمنى).
٢) اسم المرسَل إليه مسبوقًا بصفته الوظيفية (أسفل التاريخ).
٣) موضوع الطلب (أسفل اسم المرسل إليه في الوسط).
٤) التحيّة (أسفل موضوع الطلب).
٥) تفصيل موضوع الطلب.
٦- خاتمة الطلب (أسفل الموضوع).
٧) اسم مُقدِّم الطلب وعنوانه ورقم تليفونه (أسفل الجهة اليسرى).

٣ نموذج تقليدي قديم للطلب:

التاريخ / ....
السيد رئيس حي ....

موضوع الطلب: توفير صناديق قمامة كافية للحي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أتقدمُ – أنا الموقع أدناه – إلى سيادتكم بطلب توفير صناديق قمامة كافية؛ وذلك للقضاء على تراكم القمامة بالحي.

وتقبلوا فائق الاحترام.

مقدمه لسيادتكم
الاسم: ....
العنوان: ....
تليفون: ....

٨ بسط العبارة:

١ تعريفه:

هو الشرح والتوضيح لبيت شعر أو لحكمة أو لمثل أو قول مأثور في جملة واحدة.

٢ ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير:

١) تسلسل الأفكار.
٢) الشرح في حدود المطلوب.
٣) الالتزام بعلامات الترقيم.
٤) سلامة اللغة، وتجنب الأخطاء اللغوية والنحوية.

أمثلـــــــة

١ قال شوقي:

بالعِلـمِ والمـالِ يَبنـي النّـاسُ مُلْكَهُـمُ ❋ لـم يُبـنَ مُلْـكٌ علـى جهـلٍ وإقـلالِ

علق على البيت السابق في سطرين:

٢ قال الإمام الشافعي:

إذا المَـرءُ لا يَرعــاكَ إلّا تَكَلُّفًــا ❋ فَدَعـهُ وَلا تُكثِـر عَلَيـهِ التَأَسُّفـا

ابسط البيت السابق فيما لا يزيد على سطرين:

٣ قال الشاعر:

مَـن يَهُـن يَسهُـلِ الهَـوانُ عَلَيـهِ ❋ مـا لِجُـرحٍ بِمَيِّـتٍ إيـلامُ

ابسط البيت السابق فيما لا يزيد على سطرين:

تطبيقات على «أنماط التعبير الإبداعي» الجديدة

١ «للمرأة المصرية سجل حافل بالأعمال الوطنية».

اكتب في هذا الموضوع في ضوء ما عَرفتْ من إخفاء شجرِ الدرِّ لنبأ وفاةِ السلطان ومباشرتَها لأعمالِه من خلالِ أحداثِ قصة «وإسلاماه».

٢ «الإخلاص والأمانة في العمل سبيلا الرقي والتقدم والوصول لما تريد».

اكتب في هذا الموضوع فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، مستعينًا بمشوار «قطز» في أحداث الفصل العاشر من قصة «وإسلاماه».

٣ التخطيط السليم والاستعانة بالكتمان على قضاء الحوائج من وسائل تحقيق النصر،

اسرد بأسلوبك ما تعنيه العبارة السابقة من خلال ما قام به ابن الزعيم وقطز في معركة «تل العجول» من خلال مطالعتك لأحداث قصة « وإسلاماه».

٤ اكتب طلبًا لمدير مدرستك لاستخراج بيان إثبات قيدك بالمدرسة مراعيًا فنيات كتابة الطلب وسلامة الأسلوب:

٥ «حب الوطن والتضحية من أجله يجري في دماء المصريين عبر مراحل التاريخ».

اكتب في ضوء المقولة السابقة مقالًا - لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - في حدود ما لا يقل عن مائة كلمة مسترشدًا بأحداث المنصورة وعين جالوت من خلال دراستك لقصة «وإسلاماه»، مراعيًا فنيات كتابة المقال، وسلامة الأسلوب وعلامات الترقيم.

٦ لخص الفقرة التالية في نصف حجمها، مراعيًا القواعد وسلامة اللغة:

«وأسلم الملك الصالح روحه إلى الله وهو يذكره ويسأله أن ينصر عباده المصريين ويحمي بيضة دينه، وما عنده إلا زوجته وطبيبه، وحزنت شجرة الدر على زوجها العظيم وحبيبها المخلص، ولكنها حبست دمعها ولم تدع الحزن يطغى عليها فينسيها وصية زوجها في الاحتياط لمصلحة الدولة، وحفظ شمل المصريين مجتمعًا، وهيبتهم في صدور أعدائهم وافرة، فتركت جثة السلطان للطبيب يتولى غسلها وتحنيطها، وأحضرت الأمير فخر الدين والطواشي جمال الدين فنعتت إليهما السلطان ووصتهما بكتمان موته خوفًا من الفرنج، ورسمت لهما الخطة التي يجب عليها انتهاجها».

٧ «زاد اعتماد الإنسان الحديث على شبكة المعلومات الدولية في كافة شئون الحياة».

اكتب عن ضرورة ملاحقة التطور التكنولوجي واللحاق بإيجابياته والبعد عن سلبياته فيما لا يزيد على «١٥» سطرًا مراعيًا علامات الترقيم وقواعد الكتابة الصحيحة.

٨ عبِّر عن معنى البيت التالي فيما لا يزيد على سطرين:

وَمَنْ تَكُنِ العَلْياءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ ... فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فيها مُحَبَّبُ

٩ «الشعب المصري شعب مضياف كريم، يلوذ به كل لاجئ وغريب من شتى بقاع الأرض».

اكتب في هذا الموضوع من خلال معرفتك لموقف الصالح نجم الدين من العز بن عبد السلام بعد نفيه من دمشق من خلال مطالعتك لقصة «واإسلاماه».

١٠ صمم إعلانًا عن رحلة تقوم بها مدرستك إلى معرض الكتاب.

١١ فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا اكتب عن شخصية أعجبتك من قصة «واإسلاماه» واذكر الجوانب الإيجابية والسلبية لها موضحًا دورها من خلال مطالعتك لأحداث القصة ومراعيًا القواعد وسلامة اللغة.

١٢ علق على البيت التالي في سطرين:

لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحدَه ... ما لم يتوّج ربُّه بخلاقِ

١٣ قال الشاعر:

صَلاحُ أَمرِكَ لِلأَخلاقِ مَرجِعُهُ ... فَقَوِّمِ النَّفسَ بِالأَخلاقِ تَستَقِمِ

ابسط البيت السابق فيما لا يزيد على سطرين.

١٤ «الوصول لهدف معين يتطلب المشورة الصادقة وحسن التخطيط».

اكتب في هذا الموضوع مستعينًا بما درست من أحداث قصة «واإسلاماه».

١٥ اكتب منشورًا على صفحتك على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو فيه إلى عدم المشاركة في نشر الشائعات:



موضوعات تعبير إثرائية للطالب «تُقرأ جيدًا»

١ «التنمر من السلوكيات الهدامة في المجتمع، والتي تتنافى مع المبادئ والقيم والأخلاق الإنسانية الرفيعة والأخوة والمساواة بين البشر»

اكتب مقالًا فيما لا يزيد عن «١٥» سطر متناولاً مشكلة التمر «أشكاله وأعراضه وطرق حل هذه المشكلة»

المقال

انتشر التنمُّر بكثرة في الآونة الأخيرة، ومن أشكاله: التنمر اللفظى بالسخرية والتعليقات غير اللائقة، عن طريق الإيذاء البدنى بالضرب والصفع والطعن، والتنمر العاطفي بالإحراج الدائم ونشر الشائعات ضدَّ الأشخاص، وينقسم التنمرُ إلى فئتين: تنمر مباشر، وهو الذى يتمثل في الأفعال المؤذية، وغيرُ مباشر، وهو الذي يتضمن تهديد الشخص بالعزل الاجتماعى، ورفض الاختلاط معه، ونقده من حيثُ الملبس والعِرقِ واللون والدين وغيره، وتهديد كلّ مَن يختلط معه ويدعمه.

يؤدى التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية على المدى الطويل كالاكتئاب والقلق، فيتحول الإنسان المتنمر به مع الوقت إلى إنسان عنيف، ويزداد انسحابه من الأنشطة الاجتماعية في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانًا صامتًا ومنعزلا، وقد أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر فى ازدياد مستمر وبخاصة بعد دخول التنمر الإلكتروني فى الصورة

ومن أهم الطرق التي تساعد على التعامل مع المتنمرين بالشكل الصحيح:

أولا: الحفاظ على تواصلك مع ويجعلُ المتنمرينَ يتجنبونكَ؛ فهم لا يُضايقون إلَّا الضعفاء. ثانيًا: كُن حازمًا وتجنب تصعيد المواقف، وتعامل بحزم مع المتنمرين وبلغةٍ غيرِ عاطفية، ولا تُشعرهم بأنَّهم أقوياء، والأهم ألَّا تمنحهم ردَّةَ الفعل التي يريدونها منكَ، واجعل المتنمر يفهم بهدوءٍ أنَّكَ لن تسمح له بأن تكون ضحيةً له.

ثالثًا: لا تظهر أي ردة فعل عند تعرضك للتنمر، فقط تجنبه، لأنَّه لو شعر المتنمرُ أنَّه نجح في مضايقتِك، وإيذائك نفسيًا فسيشجعه ذلك على التمادي فى تنمره.

رابعا: كن واثقًا بنفسك، وآمن بقوتك الداخلية، وأظهر له ذلك؛ فهو غالبًا يريد أن تشعر بأنك لا تملك القوة بمواجهته حتى يسيطر عليك، ويخيفك؛ لذا أدرك أن قوتك الداخلية ستسمح لك بمواجهته

٢ والدفاع عن نفسك دون خوف. «المرأةُ المصريةُ أثبتتْ عظمتَها عَبرَ التاريخ قديمِه وحديثِه» اكتبْ كلمة عن المرأة المصرية مُراعيًا سلامة اللغة وقواعد الكتابة، تتضمن:

١- التعريف بدور المرأة في المجتمع.
٢- أمثلة للمرأة المصرية التي أثبتت منزلة كبرى.
٣- مواقف وطنية واجتماعية للمرأة المصرية.

الموضوع

إن المرأة نصف المجتمع من حيث التكوين وكل المجتمع من حيث التأثير في النشأة والتكوين، فهي الأم والأخت والزوجة والجدة والمعلمة والمربية والعاملة و... إلخ، وعلينا أن نكرم المرأة بمنحها كافة حقوقها لكي تستطيع أن تنخرط في شؤون البناء والتنمية على نحو فعال وحيوي، وقد لخص النبي ﷺ تلك القضية في قوله: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٍ [أسيرات] عِنْدَكُمْ، ... أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا».

لعبت المرأة دورًا محوريًا في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة وأثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الإيجابي في تلك المجتمعات، فهي تشغل دور أساسي في بناء أسرتها ورعايتها لهم، ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد أن المرأة لم تلتزم فقط بواجبها تجاه أسرتها وتربية الأبناء بل أصبح لها دورًا اجتماعيًا كبيرًا في شتى المجالات فللمرأة دور كبير في رعاية الأطفال وكبار السن، كما أن لها دور في التعليم والمؤسسات التعليمية المتنوعة، وكذلك لها دور كبير وعالمي في تطوير سبل العمل في المجالات المختلفة كالطب والهندسة وغيرها، فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصرًا أساسيًا في إحداث عملية التغيير في المجتمع. حيث قال «شوقي» عن دور المرأة في نهضة المجتمع:

العلم كانَ شَريعَةً لِنِسائِهِ المُتَفَقِّهاتِ ❊ رُضنَ التِجارَةَ وَالسِياسَةَ وَالشُؤونَ الأُخرَياتِ

ومن العناصر البارزة للمرأة المصرية والتي أثبتت منزلة كبرى في الحياة المصرية «الأميرة فاطمة إسماعيل» إحدى بنات الخديوي إسماعيل التي تبرعت بحوالي ٦ أفدنة لإقامة مبنى الجامعة الأهلية (جامعة القاهرة الآن)، ووهبت مجوهراتها الثمينة للإنفاق على تكاليف البناء، والسيدة «هدى شعراوي» وهي أول مرأة مصرية نادت بتحرير المرأة وتعليمها وعملها، ورفع سن الزواج للبنات لـ ١٦ سنة، و«ملك حفني ناصف» وهي أديبة وناشطة مصرية فى مجال حقوق الإنسان والمرأة، ومناهضة للاستعمار البريطاني فى مصر، دعت للإصلاح الاجتماعي وانصاف وتحرير المرأة المصرية فى أوائل القرن العشرين، والدكتورة «سميرة موسى» وهي أول عالمة ذَرَّة فى مصر، لم يتحمل الموساد الإسرائيلي نبوغها المتزايد بصورة مرعبة فكان قرار تصفيتها في أمريكا، وكذلك «صفية زغلول» خرجت على رأس المظاهرات النسائية من أجل المطالبة بالاستقلال خلال ثورة ١٩١٩ وقد حملت لواء الثورة عقب نفى زوجها الزعيم سعد زغلول إلى جزيرة «سيشل»، وساهمت بشكل مباشر وفعال فى تحرير المرأة المصرية وبهذا ضربت المرأة المصرية أروع المثل في التضحية تستحق معه كل تقدير واحترام.

٢ اكتبْ مقالًا عن «دور الأسرة والمجتمع في توفير حياة كريمة لذوي القدرات الخاصة» متضمنًا:

١- التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- دور الأسرة في ذلك المجال.

٣- دور مؤسسات المجتمع في رعاية ذوي القدرات.

الموضوع

لقد خلق الله تعالى البشر على مستوياتٍ مختلفةٍ من الصحة والقدرات، وجعل كلاً منهم يحتاج الآخر، وتم إطلاق مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة على مجموعة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة نتيجة لإصابتهم بنوع من الإعاقة حرمتهم من التأقلم، وممارسة شئون حياتهم مثل الأصحاء ولذلك فهم بحاجة إلى معاملة خاصة حتى يتمكنوا من استيعاب الأمور التي تدور حولهم، و في مفهوم آخر يشير إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة من الأفراد لديهم قصور في التعلم، واكتساب الخبرات، و المهارات مثل الأشخاص الأصحاء، وهذه القصور نتيجة لعوامل وراثية أو عوامل بيئية مكتسبة.

وللأسرة دور كبير في احتضان الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيجب أن يحظى الطفل ذوي الاعاقة بجو أسري ذي علاقات متينة وسليمة لتنمو لديه مهارات اجتماعية من خلال توفير قاعدة آمنة وسليمة لاستكشاف بيئته الاجتماعية وتقوية نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف لديه، ومن خلال مشاركة أسرته ومتابعتها للأنشطة التي بالإمكان أن يتقنها في أماكن تواجده ومنها المدرسة ومَنْ فيها مِنْ زملاء وأساتذة، وتتصف هذه الأسرة بغاية التماسك والمثالية، والديمقراطية؛ لأنها تعي الدور الحقيقي.

وقد اهتمَّ الإسلام من قبل بأصحاب الظروف الخاصة، فقد عاتب الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم في سورة عبس لأنّه تجاهل الأعمى سيدنا عبد الله بن مكتوم وإعطاء كامل انتباهه إلى كبار المشركين الذين كانوا موجودين، وقد أقرَّ الله أنَّ الأفضلية إنما بالتقوى والعمل الصالح، فقال تعالى: ﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ﴾ ولعل شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة مؤمنٌ بالله تعالى حق الإيمان أقرب إلى الله تعالى من شخصٍ سليمٍ مقصِّر في حق الله تعالى.

ومن الخطأ أن نعتبر ذوي الاحتياجات الخاصة عاجزين، وإنما يمتاز الكثير منهم بصفاتٍ ومواهب جعلتهم يتفوقون على بعض الأصحاء، مثل توماس أديسون الذي افتقد إلى سمعه وهو طفلٌ صغيرٌ ولكنه استطاع أن يقدِّم للبشرية الاختراعات الكثيرة مثل المصباح الكهربائي والتلغراف والكاميرا وغيرها، لا بدّ من المجتمع أن يحتضن ويحتوي هذه الفئة ويقدِّم لها كل ما تحتاج إليه واستغلال المواهب التي قد يتمتعون بها، وعدم وضع الإعاقة حاجزًا بينهم وبين انخراطهم في المجتمع، نظرًا لأن احتواء الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة يبدأ بتغيير أفكارنا واتجاهاتنا ومعلوماتنا المغلوطة عنهم.

٤ اكتبْ مقالًا عن «الإجراءات الوقائية التي يجب اتباعها عند مواجهة الأمراض المعدية، ثم تناول بعض التصرفات الخاطئة في ذلك المجال» متضمنًا:

١- الإجراءات الوقائية على مستوى الفرد.
٢- الإجراءات الوقائية على مستوى الأسرة.
٣- الإجراءات الوقائية على مستوى المدرسة.
٤- التصرفات الخاطئة الواجب تجنبها.

الموضوع

من أجل محاربة الأمراض المعدية مثل نزلات البرد والأنفلونزا والسعال وغيرها، خاصة فى ظل تفشى الأوبئة والفيروسات، يجب اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتفادى الإصابة بتلك الأمراض على مستوى الفرد والمجتمع فالوقاية خير من العلاج.

ومن الإجراءات الوقائية على مستوى الفرد: الحرص على تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية حتى يبقى جهازك المناعي فى أفضل حالاته، كما أن النوم الجيد يساعد فى الحفاظ على قوة نظامك المناعي، حيث ينتج الجسم أثناء النوم بروتينات تساعدك على محاربة الالتهاب والأمراض، كما تلعب اللقاحات دورًا مهمًا فى السيطرة على الأمراض المعدية، ولكن لابد أولًا من استشارة الطبيب، وكذلك الحفاظ على نظافة اليدين بالماء والصابون أو عن طريق استخدام مطهر اليدين، وعدم لمس العينين، وعدم مشاركة الأدوات الشخصية يمنع من انتقال الجراثيم والبكتريا إلى الجسم، وكذلك التباعد واستخدام قناع الوجه عند التواجد في الأماكن العامة حيث يساعد ذلك فى الوقاية من أي عدوى من الشخص المقابل لك حيث قال رسول الله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار»، وقد نهانا عن الاختلاط بالمرضى فقال ﷺ: «لا يوردنَّ ممرض على صحيح».

كما تلعب الأسرة دورًا مهمًا ومحوريًا في تعزيز التوعية لدى الأبناء باتباع السلوكيات والممارسات الصحية، التي يجب أن تقترن منذ الصغر، حتى تصبح ثقافة يمارسها الأطفال في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية، فيجب على الأب والأم الجلوس مع الأبناء والتعرف على أفكارهم ومعلوماتهم المناسبة حول المرض بهدف تصحيح المفاهيم المغلوطة لديهم والحديث معهم وطمأنتهم وتعريفهم بالإجراءات الوقائية والاحترازية، وتشجيعهم على اتباعها.

كما أنَّ للمدرسة دور مهم في اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتفادي الإصابة، وذلك عن طريق التهوية الجيدة للفصول عن طريق وجود عدد كافٍ من النوافذ أو عن طريق الشفاطات والمراوح، والتأكد المستمر من عدم وجود أي نوع من التزاحم بين الطلاب أو المدرسين، وكذلك الالتزام بعدم المصافحة أو المعانقة أو التقبيل، والحفاظ على مسافات آمنة بين جميع المتواجدين في المدرسة، وكذلك التطهير المستمر للأسطح المشتركة بين الطلاب بشكل مستمر، والتأكد من وجود مصدر نظيف للمياه في المدرسة، والتنبيه على الطلاب بعدم إلقاء المخلفات أو الكمامات أو المناديل في الأرض، على أن يجري التخلص منها في صناديق القمامة المخصصة لذلك.

وهناك بعض التصرفات الخاطئة من قبل البعض في التعامل مع الأمراض والأوبئة والفيروسات المنتشرة، كأخذ الأدوية والعقاقير المختلفة بدون استشارة الطبيب، ومثل ذلك يلقي نفسه في التهلكة وقد قال تعالى: «وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ»، وينبغي عدم التواجد في الأماكن العامة بدون أخذ الاحتياطات الواجب اتباعها مما يساعد على ازدياد انتشار الأمراض، ونتغلب على ذلك بوضع ملصقات توعوية في الأماكن العامة كدورات المياه ومحطات المترو وغيرها من الأماكن المكدسة.

٥ «يقولون إنَّ الدول العربية غير قادرة على استضافة بطولة رياضية كبطولة كأس العالم لكرة القدم».

فنِّد هذا الزعم فيما لا يزيد عن فقرتين، نموذج «الزعم والتفنيد»، ومراعيًا سلامة اللغة وقواعد كتابة المقال، متضمنة:

١- ادعاءات وافتراءات بعجز الدول العربية عن البطولات العالمية.
٢- التعصب العرقي ضد العرب.
٣- نجاح بعض الدول في تنظيم تلك البطولة.

الموضوع

هناك الكثير من الدول الغربية التي ادعت افتراءً وكذبًا بأن الدول العربية غير قادرة على استضافة بطولة رياضية كبطولة كأس العالم لكرة القدم، ومن هذه الادعاءات والافتراءات الكاذبة تلك التي وجهت إلى دولة قطر بعد إسناد تنظيم كأس العالم لها، وجاءت الادعاءات والافتراءات الكاذبة -التي تبنّتها بعض الجهات- لتضليل الرأي العام العالمي ضد دولة قطر وهي مزاعم كيدية لا أساس لها من الصحة وكان الغرض منها لفت النظر إلى قطر بهدف الإساءة لها، ومن هذه الادعاءات ظروف العمل الصعبة التي تعرَّض لها العمال الذين شاركوا في إنجاز البنية التحتية الضخمة من المشاريع العملاقة ووفاة بعضهم، فضلاً عمّا أضيف مؤخراً ما يصفونه بمعاملة الدوحة التمييزية ضد المرأة، وعدم مراعاة حقوق الإنسان، وصدق قول الشاعر حين قال:

كفانا الله شر العنصرية ❋ لقيت الشر كله يحتويها

ويمكن الرد على كل هذه الافتراءات والأكاذيب بما تكنه هذه الجهات من تعصب عرقي ضد العرب، حيث قال الله تعالى: «إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير»، والغرض من ذلك كله عدم إسناد أي بطولة عالمية أو قارية إلى العرب، وهذا ما دحضته دولة قطر بنجاحها المنقطع النظير في تنظيم كأس العالم لكرة القدة في نسخته الثانية والعشرين، فخرجت في نسخة يندر أن تتكرر ثانية من حسن التنظيم والاستضافة وإمكانات الملاعب الهائلة والاستقبال الرائع لكل مشجعي العالم وتوفير الآلة الإعلامية الضخمة لنقل الحدث في صورة أعجزت الكثيرين، كذلك أجبرت العالم كله على احترام قيم ومبادئ بلادنا العربية فمنعت في ملاعبها شرب الكحول، وهذا ما انعكس بالإيجاب على سير البطولة، وقد شجع العالم كله دولة قطر في هذه الخطوة غير المسبوقة وغيرت بذلك نظرة العالم العنصرية والمتعصبة ضد العرب، ويا ليت الغرب يعي قول شوقي في نبذ العنصرية:

ما ضَرَّ لَو جَعَلوا العَلاقَةَ في غَدٍ ❋ بَينَ الشُعوبِ مَوَدَّةً وَإِخاءَ

٦ اكتب كلمة عن «دور الرياضة في نشر السلام والمحبة والتآلف بين الشعوب» تتضمن:

١- التعريف بأهمية الرياضة. ٢- أنواع الرياضة العالمية.
٣- الدور الإيجابي للرياضة في تآلف الشعوب. ٤- أدلة واقعية على ذلك.
٥- الاعتماد على بعض الاستشهادات والأقوال المأثورة لتدعيم الموضوع.

الموضوع

للرياضة دور عظيم في حياتنا فممارسة الرياضة بكافّة أشكالها إحدى أكثر الطرق المُهمّة والفعّالة لضمان الحفاظ على الصحة البدنية والعقلية، إذ تتعدّد فوائد الرياضة على الصعيدين النفسي والجسدي كما أن للرياضة دور مهم وفعال في نشر السلام والمحبة والتآلف بين الشعوب فالرياضة هي أحد الجسور التي تربط الشعوب ببعضها.

وتتعدد أنواع الرياضة العالمية ما بين الرياضة القتالية كالكاراتيه والجودو والملاكمة وغيرها، وألعاب القوى كالوثب والعدو والرمي، والألعاب الرياضة الجماعية ككرة القدم واليد والطائرة والسلة وغيرها، وألعاب القوة ككمال الأجسام ورفع الأثقال، وألعاب فردية أخري كالسباحة والتنس والتزلج وغيرها. حيث قال سيدنا «عمر بن الخطاب رضي الله عنه»: «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

وللرياضة دور إيجابي في تآلف الشعوب فهي جسر محبة وتواصل بين الشعوب لما تحمله من أهداف قيِّمة وترويح لما داخل النفس فإنها تزيل كل المطبات والعقبات، وتودد العلاقات بين الشعوب وتفتح قنوات اتصال غير رسمية بين البلدان التي توجد بينها خلافات سياسية، لذلك فالرياضة غالباً ما تصلح ما أفسدته السياسة، وتهدف إلى نشر أواصر المودة بين الشعوب وتسعى للقضاء على الخصال السيئة في الإنسان كالتعصب والعدوانية والعنصرية، إذ أنَّ الرياضة قد أنشئت في الأصل لتمتين العلاقات بين الشعوب كما قال الشاعر:

عالم أصفى من الصفو فما ❊ من مكان فيه لبذور الحُسَّد

فهي اللغة الوحيدة المشتركة بين الشعوب بمختلف أجناسها وألسنتها، وهي قبل كل شيء محبة وتآخي ومودة بين الشعوب قبل أن تكون مسابقة رياضية.

ويمكن للرياضة أن تكون رسول محبة وإخاء بين الشعوب، يمكنها أن تُعلِّم الناس كيف يتعارفون، كيف يشد بعضهم أزر بعض، كيف تجمعهم مشاعر واحدة تتجاوز فروقاتهم البشرية، كيف يلتف جزء كبير من العالم حول فريق لا ينتمي لدينه أو قوميته ولا يحمل جنسيته، كيف يتحول الإنسان في شهر إلى كائن عالمي، كيف يلتقي مع ملايين البشر حول قيم وأساليب رفيعة ترمز لمعايير التفوق والجودة والأداء الماهر، وخير دليل على ذلك مونديال كرة القدم في قطر ٢٠٢٢، شاهدنا مواقف جميلة تعزز التقارب في العلاقات بين الشعوب والأديان والثقافات المختلفة، فوجود هذا الكم الكبير من الجماهير التي حضرت البطولة من مشارق الأرض ومغاربها والتقارب فيما بينها ورسائل الحب التي بثت حول العالم رغم اختلاف بعض الدول فيما بينها سياسيًا، فنجد الكثير من المشجعين تعرفوا عن كثب على عاداتنا وثقافتنا وحضارتنا العريقة وتقربوا أكثر إلى ديننا الحنيف، وشاهدنا فرحة الجماهير المغربية ومشاركة الجماهير العربية كلها بتأهل الفريق المغربي إلى الدور نصف النهائي ووقوفها مع هذا الفريق البطل، فبفضل فوز المغرب توحد العرب وتناسوا خلافاتهم وتذكروا أن المصير واحد. كم كان جميلًا أن يتناقل الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيديو نزول ملك المغرب إلى الشارع ومشاركة شعبه هذا الإنجاز المستحق.

٧ «الصراع بين الأجيال أمر طبيعي يعتبره البعض مشكلة حين يصل إلى العناد من الأبناء، والعجز من مواكبة العصر مع الآباء» اكتب مقالاً في ضوء هذا الموضوع متضمنًا (المشكلة - طريقة حلها) ومحافظًا على سلامة اللغة وقواعد كتابة المقال.

الموضوع

كل زمان له ظروفه الخاصة، وبالتالي قيمه وأفكاره وأولوياته الخاصة، ما كان مُحَّرم بالأمس قد يصبح أمراً مألوفاً وعاديًا اليوم والعكس صحيح، وما هو أولوية وشيء لا بد منه اليوم قد يمسي أمرًا مرفوضًا وربما مدعاةً للسخرية في الغد، هذا القانون الذي يحكم حركة الزمان وله الفضل لما وصلنا له اليوم من تطور وتقدم وعليه اللوم ببعض النتائج السلبية التي قد يعود بها هذا التطور، من هنا ينشأ الخلاف بين أبناء يعيشون الحاضر وينظرون إلى المستقبل وآباء يعيشون الحاضر ويتحسرون على الماضي، وهذا ما يعرف بصراع الأجيال.

يُعد صراع الأجيال من القضايا الشائكة فى العصر الحالي، حيث إن اختلاف العمر بين جيل الآباء والأبناء واختلاف الرؤى والثقافات وطرق التربية من الأمور الرئيسة المسببة للصراع بين جيل الآباء والأبناء، كما قال الشاعر:

أتى الزمان بنوه في شبيبته ❋ فسرَّهم وأتيناه على الهرم

كما أن إصرار كل جيل على التمسك بوجهة نظره وفرضها على الطرف الآخر بدون اتباع أسلوب الحوار والمناقشة بين الجيلين ربما يسبب زيادة الفجوة بين الأجيال والتباعد الاجتماعي بينهم، وربما قد يسبب هذا الصراع المستمر اتباع أساليب خاطئة فى التنشئة الاجتماعية قد تضر بالأبناء أو تسبب المزيد من العناد من جانب الأبناء وقد تخلق من جيل الأبناء بعض المتعصبين لآرائهم أو مرضى نفسيين أو متطرفين أو مضطربين سلوكيًّا وغيرها من المشكلات التي تضر بالمجتمع بأسره.

ولحل هذه المشكلة يجب على كل أب أن يواكب العصر الذي يعيش فيه، ويتجنب العناد مع أبنائه لأنه لن يجدي معهم، بل اتباع أسلوب الحوار والمناقشة البناءة لقوله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ وأن يتحدث مع أبنائه عن اهتماماتهم بحب واهتمام بآرائهم وليس بسخرية منهم، ويتجنب النصيحة المباشرة لهم، ويتجنب النقد المستمر إلى جانب تجنب التوبيخ أو العقاب سواء المادي أو المعنوي، كما يجب على الآباء مصادقة أبنائهم فهي أفضل طريقة للتربية البناءة وكذلك مشاركتهم فى الأنشطة التي يفضلونها لكسب ثقتهم، وايضًا يجب تجنب أسلوب المراقبة المباشرة على سلوك الأبناء حتى لا يفقدوا ثقتهم بآبائهم، وتذكر أن الأبناء لديهم طريقة فى التفكير تختلف عن الآباء نتيجة لظهور الأجهزة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية على الإنترنت فيراعى اتباع أسلوب فى الحوار والمناقشة ملائم لطبيعة العصر، ومن هنا يمكن للآباء التعلم والتدرب المستمر على الأساليب الحديثة وذلك لمواكبة العصر، ويجب على الآباء عدم نقد الأبناء أمام الآخرين تجنبًا لضعف ثقتهم بأنفسهم، وعدم مقارنتهم بأحد، حيث إن كل فرد له قدراته ومهاراته التي تميزه عن غيره من الأفراد، ويراعى احترام ميول الأبناء سواء الدراسية أو المهنية، حيث إن إجبارهم على اختيار دراسة أو مهنة معينة قد يضر بمستقبلهم الدراسي والمهني لأن كل فرد له ميول يمكنه النجاح فيها ويراعى تنميتها فيهم مع اتباع أسلوب المرونة.

٨ «لا يزال التقدم التكنولوجي ينطوي على مخاطر عديدة» اكتب مقالًا في هذا الإطار يتضمن:

١- التقدم التكنولوجي. ٢- مخاطر التقدم. ٣- احتياطات العالم لتلك المخاطر.

الموضوع

إنه مما لا شكَّ فيه أن التقدُّم التكنولوجي صار سمة العصر في شتى المجالات؛ فقد صارت التكنولوجيا لها الكلمة الأولى والأخيرة في كل مجال، فقد أحدثت التكنولوجيا تقدُّمًا مذهلاً في مجالات عديدة منها: الهندسة والاتصالات والطب والتعليم ووسائل النقل، وعالم الصناعة والتجارة، والزراعة وغيرها من المجالات.

ولكن بالرغم من ذلك فقد كانت سلبيات صاحبت هذا التقدُّم التكنولوجي لا بد من الانتباه ومن سلبيات التكنولوجيا الحديثة أنها تترك آثارا سلبية سواء على الصحة النفسية والجسدية وكذلك على الحياة الاجتماعية. فاستعمال التواصل الاجتماعي بطريقة غير مدروسة يجعل الإنسان يتواصل مع العالم الغريب ويبتعد عن عالمه القريب من أهل وأقارب وبسبب الإهمال تولد مشاكل تؤدي أحيانا إلى نتائج وخيمة تدمر الأسر الآمنة.

أما بالنسبة للإنترنت فقد أدى هذا الابتكار إلى انخفاض السلوكيات الاجتماعية الطبيعية وتحولت إلى شاشات الحواسب الآلية فأصبح الناس يستبدلون المقابلة مع أصدقائهم وجهاً لوجه في المقاهي والمطاعم واستبدلوها بالحروف الإلكترونية كما أنه من الممكن إيجاد الناس في أي وقت فهم على بعد ضغطة زر.

ومن سلبيات التكنولوجيا القضاء على قدرة الإنسان على التفكير والتحليل فعلى سبيل المثال الأخبار التي نقرأها على الإنترنت فنظراً لكثرتها فإننا نقوم بقراءتها وربما نتأثر بها للحظة ثم سرعان ما نتجاهلها ولا نأخذ وقت للتفكير بها أو حتى محاولة معرفة تأثيرها على حياتنا.

كما انطوت التكنولوجيا ينطوي الذكاء الاصطناعي على العديد من المخاطر المحتملة مع توسع قدرات الذكاء الاصطناعي وانتشاره، ستستمر المخاطر المرتبطة به في التطور، ومن أحد أكثر المخاطر المدمرة للذكاء الاصطناعي هو إدخال التحيز في خوارزميات صنع القرار، كما ستصبح الخصوصية الشخصية أكثر صعوبة في الحماية في ظل انتشار الذكاء الاصطناعي، عند حدوث تسرب للبيانات أو حدوث انتهاكات.

وقد أثرت التكنولوجيا على صحة الإنسان فبرغم إعطائها الفرصة له لابتكار العلاج لمقاومة الأمراض فقد أدى التلوث الناجم عنها إلى جعل الإنسان أكثر عرضة للإصابة بمرض السرطان، وأدت أيضاً للتدمير على نطاق واسع فلم يعد الأمر يقتصر على الأمراض بل هناك الحروب والتي تؤدي لتدمير البشرية ويرجع السبب في ذلك إلى التكنولوجيا المتطورة في صناعة الأسلحة المدمرة.

وهذا يتطلب منا اليقظة من هذا التقدُّم المذهل، فاليوم لا يشبه الأمس بكل تأكيد، ففي كل يوم تغمرنا تطبيقات جديدة في ثورة المعرفة والاتصالات، وهذا يتطلب منا التغيير الشامل في أساليب التفكير والتخطيط ووضع الملامح الأساسية للخطط الاستراتيجية لكل مشروع، بما يتوافق مع الوجه الجديد للكون بعد ثورة التكنولوجيا حتى يستطيع الأفراد والمجتمعات مسايرة التقدم الحالي.

٩ **اكتب مقالًا حول قضية «الزيادة السكانية وأسبابها» متضمنًا أسباب المشكلة، ومقترحًا بعض الحلول لمواجهتها.**

١- مخاطر المشكلة السكانية. ٢- أسباب المشكلة. ٣- بعض المقترحات لحل المشكلة.

الموضوع

كانت ولاتزال قضية الزيادة السكانية هي التحدي الأكبر أمام الدولة المصرية والإشكالية التي تقضي على ثمار أية جهود للدولة لتحسين حياة المواطنين خاصة فى ظل الجمهورية الجديدة التي تستهدف تغيير واقع المصريين إلى الأفضل، فالزيادة السكانية تمثل ضغطًا هائلًا على الميزانية العامة للدولة والتي ستتجه رغمًا عنها لتلبية احتياجات وخدمات المواطنين بدلا من إنشاء المزيد من المشروعات الاقتصادية والتنموية التي توفر حياة كريمة للمواطنين... وذلك لتشعُب أسبابها وارتباطها بعادات اجتماعية وقيم دينية مغلوطة راسخة فى عقول وأذهان الكثير من المصريين حيث قال «جاك ايف كوستو»: «انفجار النمو السكاني والإسراف في استهلاك الموارد يشكلان أساس كل مشكلة بيئية نواجهها اليوم».

ولا زالت جهود الدولة عاجزة عن مواجهة هذه الزيادة السكانية الهائلة وتفتقر إلى وضع سياسات شاملة وخططا صارمة يتم تطبيقها بحزم وتؤدى إلى خفض معدل الزيادة السكانية.

وتُعد المشكلة السكانية من القضايا المعقدة بالغة التشعب من ناحية الأسباب والتداعيات، خاصة وأنه كلا من الأسباب والتداعيات تؤدى كل منهما إلى الأخرى، ولكن يمكن تحديد أسباب مشكلة الزيادة السكانية فى الآتي:

- ارتفاع عدد المواليد وانخفاض أعداد الوفيات لزيادة متوسط العمر المتوقع.
- التركيبة السكانية وارتفاع معدلات الخصوبة.
- الزواج المبكر ساهم فى تفاقم حجم المشكلة السكانية.
- تسبب العدد الهائل من المهاجرين واللاجئين في زيادة الطلب على الوحدات السكنية.
- الموروثات الاجتماعية التي تؤكد على أهمية الأسرة التي يزداد عدد أبنائها باعتبارهم «العزوة والسند» والنظر إلى الأسر الصغيرة على أنها أسر ضعيفة، وبئس هذه العزوة! فهي العزوة القاتلة لمصر ومواردها.

وجهود الدولة لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة لن تؤتى ثمارها إذا لم تتزامن مع خطط واستراتيجيات جادة لخفض معدل الزيادة السكانية عن طريق:

- إنشاء وزارة للسكان تكون معنية بضبط أداء النمو السكاني وتحسين الخصائص السكانية للمصريين والاستفادة من تجارب الآخرين مثل التجربة الصينية والفيتنامية في ضبط معدلات النمو السكاني.
- وضع استراتيجية عاجلة لضبط معدلات النمو السكاني كهدف قومي تتعاون كافة أجهزة الدولة فى تحقيقه.
- إحداث عملية خلخلة سكانية واقعية وحقيقية لإنهاء تكدس السكان حول وادي النيل ودلتاه والانتقال إلى المدن والعواصم الجديدة التي أقامتها الدولة.
- تنظيم حملة إعلامية موسعة من خلال وسائل الإعلام المختلفة تستهدف رفع الوعي المجتمعي حول مخاطر الزيادة السكانية وكيفية السيطرة على خفض معدلات الإنجاب.
- زيادة أعداد القوافل الطبية الخاصة بتنظيم وبشكل كبير فى قرى ومدن الريف والصعيد.



١٠ اكتبْ كلمة لندوة تهدف إلى نشر الوعي المجتمعي لمحاربة الشائعات بعنوان (خطر الشائعات) متضمنًا:

١- مخاطر الشائعات على أمن المجتمع.
٢- مخاطر الشائعات على الاقتصاد.
٣- واجنا نحو هذه الظاهرة البغيضة.

الموضوع

باسم قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦﴾ (الحجرات: ٦)، وباسم قول رسول الله - ﷺ - (التثبت من الله والعجلة من الشيطان).

ما أعظم هذين القولين لله عز وجل، ولنبيه المعصوم، فكلاهما وضع للناس مبدأً اجتماعيًّا عظيمًا تَمَثَّل في التثبت والتحقق من كل أمر

إن مجتمعنا اليوم يعاني من تلك المشكلة الخطيرة التي تُمثل سلاحاً فتاكًا يهدم أمن المجتمع وسلامته، فأثر الشائعات أشد من أثر النار في الهشيم (الحطب)، فهي كفيلة أن تقذف الرعب والفزع والترويع في قلوب الآمنين، وهذا ما نهانا عنه الرسول الكريم بترويع المؤمن، أو الإتيان بأمر يكدر صفوه، أو يعكر حياته الآمنة.

إن للشائعات مردوداً سيئاً على الأمن الاجتماعي، وهذا هو أخطر ما في الموضوع حيث يقلب موازين الأمن رأساً على عقب فمثلاً تعال نتناول شائعة مثل (انتشار فيروس أنفلونزا الطيور في مياه نهر النيل) تناقلها الناس على التليفونات المحمولة وغير ذلك في أقل من ساعة؛ دولة كاملة أصابها الذعر والفزع في قطرة الماء التي تحيي النفوس، لقد كانت تلك الشائعة بمثابة رعب سرى في شرايين ذلك البلد الآمن، ثم نقول في النهاية إنها شائعة من قِلةٍ مستهترة تلعب بحياة الناس، وتهدم حياة الآمنين، وغير هذا المثال كثير.

لعبت الشائعات في الآونة الأخيرة دوراً خطيراً في اقتصاد المجتمع بعامة والأسر بخاصة، فلربما تطلق شائعة بأن سلعة من السلع ستصير شحيحة في الأسواق تكون النتيجة أموراً عدة منها: تهافت الناس عليها، ارتفاع ثمنها، زيادة الأعباء على الأسر الفقيرة، وكل هذا في النهاية لا يصب في صالح المجتمع بل قلة لم يستقر الإيمان في ضمائرهم.

الواجب نحو هذا الموضوع الخطير هو التثبت حتى أن الله قد أكد ذلك بقوله (فتبينوا)، وفي قراءة أخرى (فتثبتوا) إذن الدين يدعو للتثبت والتحقق من كل أمر حتى نصل إلى حقيقته، وكذلك الضرب على أيدي المفسدين الذين يشاركون في تلك الجريمة البشعة، وخاصة عند تشويه الرموز الدينية ووصفها بصفات غير طيبة لا تليق بمكانة رجل الدين، وكذلك الدور الإعلامي الواعي، فالصحف والمجلات والتلفاز وغيرها لها دور عظيم في عرض حقيقة الأمر للجمهور، والإتيان بالمتخصصين في كل مجال من أجل تناول أي موضوع بشكل موضوعي وعلمي ومنطقي.

من الواجب على المدارس والجامعات أن تربي أبناءها على كيفية تناول الشائعة، ودراستها دراسة علمية سليمة، والبحث عن جانب الحقيقة فيها، حتى تخلق جيلًا واعيًا لا ينساق وراء كلام زائف لا أصل له، بل نساهم في جيل متعقل متفهم لكل الأمور، جيلٍ قادر على التصدي لمثل تلك الأمور التي تهدد سلامة المجتمع وأبنائه.



١١ اكتب مقالًا عن (التكافل الاجتماعي ضرورة تفرضها الظروف الاجتماعية الحالية)، متناولًا:

- المراد بالتكافل.
- صور التكافل.
- أهمية التكافل.
- لا بد من الاعتماد على الشواهد النقلية (قرآن كريم - حديث شريف)، وكذلك الشواهد الشعرية.

المقال

يقصد بالتكافل الاجتماعي: أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفاسد والأضرار المادية والمعنوية، بحيث يشعر كل فرد فيه أنه إلى جانب الحقوق التي له أن عليه واجبات للآخرين، فالإسلام دين الإخاء والمودة والتكافل، القوي فيه يتكفل بالضعيف، والغني متكفل بالفقير، والقادر يعين غير القادر.

والإسلام حين يكلف الغني برعايته للفقير، ويضع عليه التزامات معينة نحوه، إنما يهدف إلى رفعة قدر ذلك الغني والحفاظ على كرامته، وصدق قول الشاعر:

دين التكافل والمحبة دينه ❁ لا سوقة فيه ولا أمراء
فالمسلمون جميعهم جسد إذا ❁ عضو شكا سهرت له الأعضاء

ومن صور التكافل الاجتماعي التكافل السري، أي: رعاية الإنسان لأهله؛ لوالديه، وإخوته، وزوجته، وأولاده، فقد قال رسول الله ﷺ: «يد المُعطي العُليا، وابدأ بمن تعول: أمك وأباك، فأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك»، وأيضًا حق الجار وليس الجار الملاصق لبيتك فقط وإنما الجار من الجهات الأربعة، فقد قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر إذا طبختَ مَرَقة، فأكثِر ماءها، وتعاهَد جيرانَكَ»، وكذلك للفقراء والمُعوزين حق في مال الأغنياء، إلى أن يكتفوا إذا لم تكفِهم الزكاة المفروضة، ومن صور التكافل أيضًا كفالة أهل الذمة: ففي المجتمع الإسلامي، يمتد التكافل ليشمل المُنضوين تحت مظلة المجتمع الإسلامي، ومن صور التكافل رعاية اللقيط الذي لا يعرف والده ولا أمه، وكذلك كفالة اليتيم: واليتيم مَن مات أبوه وتركه صغيرًا ضعيفًا يحتاج إلى مَن يكفله، وكفالة أصحاب العاهات والشيوخ والعجَزة والمَنكوبين، والمطلقات والأرامل.

يساهم التكافل في تنمية المجتمع من خلال تركيزه على تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين بشكلٍ فردي للحفاظ على المصلحة العامة، كما أنه يقرب أفراد المجتمع من بعضهم البعض، ويقلل من النزاعات، ويشجع الأفراد على مشاركة أوقاتهم الخاصة في مساعدة بعضهم البعض عند الحاجة، حتى يستفيدوا جميعًا على اختلاف أعمارهم وأجناسهم لكونهم جزءًا لا يتجزأ من نفس المجتمع.



١٢ اكتب كلمة افتتاحية لندوة تهدف إلى نشر السلام لدى البشر بعنوان «السلام حلم جميع البشر»، متضمنًا:

- التعريف بالغرض من الندوة - وأهميتها - والجمهور المستهدف.
- التعرف بالمتحدثين الرئيسيين في الندوة أو صفتهم.
- عبارات ترحيبية تستثير اهتمام الجمهور لمتابعة الندوة (يشمل ذلك استشهادات أو أقوالًا مأثورة).

الموضوع

يقول الله -سبحانه وتعالى- في كتابه العزيز: ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾ إن السلام هو الحبل المتين الذي يربطنا بغيرنا من بني البشر، وهو الأصل في العلاقات بين الأشخاص والمجتمعات الإنسانية والدول، وهو تشريعٌ إلهيٌ يحاكي الفطرة السليمة للإنسان، لأن الأصل في الحياة هو السلام، والبحث عن أسباب الأمن والاستقرار والرخاء، والبعد عن كل ما يؤدي للخراب والحروب والدمار، وتبديد الخيرات، أما الفزع والخراب والخوف وكل ما ينافي السلام، فقال الشاعر منفرًا من الحروب:

إنَّما الحرب لعنة الله في الأرض ❋ وشرٌّ لمن عليها أريد

وقال آخر داعيًا للسلم والسلام:

أنقذوا الميّتين من ضجّة الحر ❋ بِ ليستشعروا جمال السلامِ

من السهل أن يتميز القلب الذي يبحث عن السلام، فالمحب للسلام، محبُ للطمأنينة والسكينة والحب، وهذه أشياء ليس من الصعب أن تظهر على وجه محبها والساعي لإيجادها في الحياة، فالقلب الذي يلتقط السلام في حياته ينعم بالنور والإشراق والهدوء الروحاني، حتى يغدو وكأنه حمامة بيضاء تدعو للسلام، والسلام هو أمان الفرد على النفس والمال، وهو درب الفرد إلى الإبداع وتحقيق التقدّم العلمي والعمراني، مما يجعله أمراً ضرورياً لنماء المجتمعات وتطورها وازدهارها.

علينا كبشر أن نحرص على تحقيق السلام ونشره، فأهميته على صعيد الأفراد والمجتمعات كبيرة لا يمكن لعقل تخيلها، حيث يكون ذلك باحترام اختلافاتنا المتعددة، وبالتسامح فيما بيننا، وبعدم التطرف والتعصب لقضية أو مذهب، وعدم اللجوء إلى العنف في حل مشكلاتنا وتجاوزها، فكلنا بنو آدم، ويجب ألّا يفسد لنا اختلاف الديانة أو الرأي أو العرق وداً، ولا يُحدث نزاعاً قد يشوّه إنسانيتنا. لقد سمّيت الجنة بدار السلام لأنها المثال الأسمى والأرقى للسلام، ففيها الراحة والاطمئنان والسكينة، وهل يتحقق السلام دون ذلك في الدنيا؟

إن السلام رسالة إنسانية مرهفة تشيع الأمن والاطمئنان والرخاء في كل أرجاء الأرض، فهو لا يعني المال، ولا يعني كل الظواهر المادية، إنما هو الهدوء النفسي والسكينة التي تجعل صاحبها يفرح بأبسط الأشياء، ويسعى كثيرًا ليجعل غيره ينعم بكل أشكال الراحة النفسية والطمأنينة.

١٣ اكتبْ كلمة تدعو فيها الشباب إلى نبذ التعصب الرياضي والتحلّي بالروح الرياضية تحت عنوان «أخوة الرياضة»، متضمنًا:

١- تعريف التعصب الرياضي - صوره - أضراره.
٢- تعريف «أخوة الرياضة» - أهمية التحلي بالروح الرياضية.
٣- عبارات تستثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءة كلمتك «يشمل ذلك استشهادات أو أقوالاً مأثورة عن الأخوة الإنسانية وفوائد الرياضة».

الموضوع

حقًا قد صدق الشاعر في انتقاد التعصُّب حين قال:

سأظلُّ أنتقد التعصُّبَ جاهدًا ❋ حتى يُظنَّ بأنني مُتعصِّب
إن التَّعصُّب نكبةٌ ورزيةٌ ❋ تمحو جميع الصالحات وتشطب

ولكن للأسف...!! انتشرت مؤخرًا في ملاعبنا ظاهرة التعصب الرياضي وهو مرض الحب الأعمى لفريق ما أو لهيئة أو مؤسسة رياضية مثلا وفي الوقت ذاته هو مرض الكراهية العمياء للفريق المنافس أو الهيئة أو المؤسسة الرياضية المنافسة لدرجة المبالغة المرفوضة.

ومن صور التعصب الرياضي: أن يتمنى المشجع زوال أي ضرر عن ناديه المفضل وفي الوقت نفسه يتمنى أن يصيب هذا الضرر الفريق الآخر، أو توجيه السباب إلى النادي الآخر ومن يشجعه أو أن يقوم بعمل عدد من الخطط لتدمير النادي المقابل، ونسوا أن تشجيع الرياضة ما هو إلا وسيلة للترفيه عن هذه الشعوب.

وينتج عن التعصب الرياضي بعض السلوكيات المشينة التي ينبغي على الجماهير التحكم فيها، والتقليل منها فهذا يسيء إليهم وإلى أنديتهم ومن تلك النتائج: الانضمام إلى تجمعات رياضية تحت شعار التشجيع، ولكن في حقيقة الأمر يكون هذا التجمع للتقليل من الآخر والاستهزاء به وهذا يتعارض كليًا مع مفهوم الروح الرياضية والتنافسية، وكذلك كسر عدد كبير من المدرجات الخاصة بالمشجعين، وذلك غالبًا ما يكون بعد مباراة انهزم فيها فريقه المفضل، وتشترك وسائل الإعلام أيضًا سواء المرئية أو المسموعة في أسباب التعصب الرياضي، ونتائجه بسبب وجود بعض مقدمي البرامج ذوي الانتماءات لأندية معينة يقومون بتحريض الجماهير على الفريق المنافس، كما أنهم يشجعون على الخلافات بين الأندية وإدارتها.

ومن أهم طرق علاج التعصب الرياضي «التحلي بالروح الرياضية» حيث قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ وتقبل الهزيمة في الرياضة أمام الفريق المنافس؛ لأن الكرة مكسب وخسارة، وهناك عدة طرق لإنماء الروح الرياضية منها تربية الأطفال على حرية التفكير واختيار النادي المحبب إليهم، ولكن دون أن يجعلوا من هذا الحب دافعًا إلى كراهية الآخر والإساءة إليه، وأن يتعود الطفل منذ صغره على تقبل ثقافة الاختلاف حيث إن الاختلاف في الرأي، وتسليط الضوء على بعض النماذج الرياضية ليقتدي بهم الشباب في أفعالهم وأقوالهم.، وأن تقوم جميع وسائل الإعلام بعمل بعض الحملات الإعلانية التي تهدف إلى توعية الجمهور بأهمية التحلي بالروح الرياضية.، وأن تقوم وزارة الشباب والرياضة بعمل بعض القوانين التي تهدف إلى معاقبة كل من يمارس أي فعل يندرج تحت اسم التعصب الرياضي بشكل مغلظ سواء كان هذا الفعل نابع عن أحد الجماهير والإعلاميين أو حتى العاملين بالأندية الرياضية.

في الختام ننوه إلى أن التعصب الكروي صفة غير محمودة ويجب على كل شخص ألا يتصف بها وأن يكون لديه الروح الرياضية وأن يتقبل الخسارة كما يتقبل المكسب وذلك حفاظا على صحته وجسده من الأمراض والهلاك وكذلك حفاظا على من حوله من الأشخاص حتى لا يتركوه ويبتعدوا عنه نتيجة لما يفعله ناتجا عن تعصبه الكروي.



١٤ **«يعاني العالَم في الفترة الأخيرة من تلوث البيئة».**

اكتب سلسلة المعلومات الأهم لدعم الفكرة السابقة فيما لا يقل عن ستة أسطر ولا يزيد عن ثمانية أسطر، معتمدًا على الفِكَر الآتية:

١) المراد بالتلوث وأسبابه. ٢) أنواع التلوث.
٣) أضرار التلوث. ٤) كيفية علاج التلوث.

الموضوع

سخر الله الكون للإنسان، وخلق الطبيعة ساحرة للإنسان، وأنعم عليه بنعم لا تُعَدُّ ولا تُحصَى، ولكن اليد الآثمة دمَّرت هذا الصرح من الجمال وطغى في تعامله مع البيئة، وأخلّ بتوازنها واستنزف ثرواتها ولم يراعِ حقوق الأجيال القادمة في إرث بيئة نظيفة.

ومن أسباب التلوث البيئي، إلقاء القمامة والمُخَلَّفات الصّلبَة في غير الأماكن المخصصة لها؛ كالشوارع، والتُّرَع، والمصارف، والأنهار، وحرق الزُّبَالة في مقالب الزُّبَالة يصدر نسبة كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الجو، واستخدام المبيدات الزراعية على نحو مُفْرِطٍ مخلفات المصانع التي تنبعث في الهواء، والتي تُلقى في الأنهار والبحار، والنفايات الذرية المشعة التي تُدفَن في الصحراء بصورة خاطئة في غير مدافنها الخاصة حيث قال الله تعالى ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾ .

وتعددت أنواع التلوث البيئي ومنها: تلوث الهواء الذي تتنفسه، وتلوث المياه، ويشمل تلوث المياه العذبة كالأنهار، والمياه المالحة كالبحار والمحيطات، وتلوث التربة؛ بسبب إساءة استخدام المبيدات الزراعية بصورة مُفْرِطة، والتلوث بالإشعاع الذري (النفايات الذرية المشعة - النفايات العسكرية الناتجة عن الحروب) والعديد من أنواع التلوث قال تعالى ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٦٠﴾ [البقرة: ٦٠]..

ومن آثار التلوث البيئي (أضراره) انتشار الأمراض والأوبئة القاتلة كالسرطان، والقضاء على الكثير من الكائنات الحية، وتهديد العالم بالانحباس الحراري وارتفاع حرارة الأرض مما يؤدى لذوبان جليد القطبين وغرق الكثير من مناطق العالم، والتلوث بالإشعاع الذري (النفايات الذرية المشعة، النفايات العسكرية تتسبب في تلوث المياه الجوفية والمحاصيل الزراعية)، وأخيرًا ثَقْبُ الأوزون وتَسرُّب الأشعة الضارّة من الشمس التي تهدِّد الحياة على الأرض.

ولعلاج التلوث البيئي يجب علينا التخطيط العلمي السليم عند إنشاء أي مصنع وإبعاده عن المناطق السكنية وغلق المصانع المخالفة، وعدم إلقاء المخلفات (بأنواعها) في مياه الأنهار والبحار والمحيطات وإنشاء مصانع لتدوير المخلفات وإعادة معالجتها قال رسول الله ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»، وقوله ﷺ: «...وَإِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، ...»، والاهتمام بزراعة الأشجار وزيادة المساحات الخضراء حول المدن والمناطق الصناعية، ووضع قوانين وشروط صارمة للحفاظ على البيئة، ومعاقبة مَنْ يخالف ذلك بعقوبات صارمة، وتوعية النَّشْءِ بخطورة التلوث من خلال برامج مدروسة تعلمهم قِيَم الذوق والجمال وحب الطبيعة، ويجب أن يكون لكل مؤسسات الدولة دور حيويٌّ ومهم في حماية البيئة من التلوث.



١٥ اكتب مقالًا عن «دور الدراما الواعية في بناء وجدان الشعوب»، مراعيًا ضوابط الكتابة الصحيحة، وسلامة اللغة.

١) أهمية الدراما في بناء الوعي. ٢) تأثير الدراما التليفزيونية على المجتمع.

٣) ما الواجب على صناع الدراما. ٤) التحديات التي تواجه صناعة العمل الدرامي .

الموضوع

أن الدراما بموضوعاتها وقضاياها المختلفة تلعب دورًا مهمًا وحيويًا في بناء الوعي وتشكيل الرأي العام وفي عملية التنشئة الاجتماعية فالدراما أحد أقوى الأسلحة في تربية النشء، وتقويم سلوك المجتمعات شأنها في ذلك شأن المؤسسات الثقافية والتعليمية المختلفة كما قال «هوستن سميث»: «نحن أحرار عندما لا نكون عبيدًا لدوافعنا، ولكن بالأحرى سيدهم. بالنظر إلى الداخل نصبح بذلك مؤلفي الأعمال الدرامية الخاصة بنا بدلًا من الشخصيات فيها»، وتعد الدراما التليفزيونية قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار واستيلائها على أوقات المشاهدين فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطى الحواجز وصولاً الى الجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر.

إن الدراما التلفزيونية تؤثر على سلوكيات أفراد المجتمع من بلطجة وعنف وشغب وانتشار المخدرات والتحرش، علاوة على انهيار وتفكك الأسرة من ارتفاع نسب الطلاق وانتشار أفكار الخيانة الزوجية، بالإضافة إلى ما تروج له من قيم وسلوكيات دخيلة على المجتمع، وكذلك تؤثر الدراما في الأطفال الذين يميلون إلى التقليد، خاصة عندما يكون البطل محبوبًا.

ويجب على صناع الدراما اختيار الأفكار البناءة التي تساهم في بناء الأوطان من خلال دراما جادة وحقيقية تعمل على بناء شخصية مصرية وطنية تكون نموذج وقدوة في المجتمع، ونجد أنَّ الجيل الذهبي في الستينيات والسبعينيات أدرك أهمية الفن والثقافة، لذا كانت هناك أعمال كثيرة تقف جنباً إلى جنب في كل القضايا الوطنية التي تحتاج إلى تكاتف كل الجهود في التصدي لكل ما يواجه الأوطان وهو ما نحتاج إليه الآن في ظل حرب ضروس ضد الدولة المصرية سلاحها الأول الثقافة والفن والقوى الناعمة المصرية

ويجب على صناع الدراما الحرص على اختيار نص جيد لتكتمل الصورة المطلوبة للعمل خاصة في أعمال السير الذاتية وهو ما نحتاجه الآن في ظل مؤامرة فكرية وثقافية فنحن في أمس الحاجة لإبراز الرموز الوطنية المشرفة لكي يتعرف عليهم الشباب عن قرب من خلال عمل درامي أو فيلم، وكذلك الأعمال التي تؤرخ لحياة المصريين الاجتماعية، وتبرز قيم الحب والتسامح والتضامن.

وهناك تحديات أمام صناعة الدراما والوعي فهي بالأساس تتطلب أعمال جيدة تناقش القضايا من منظور شبابي يتماشى مع تطلعاتهم لذا نحتاج خطة شاملة للأعمال الدرامية الجادة والهادفة والتي تخدم بالأساس العقل المصري الذي يواجه كثير من الأفكار المتطرفة تتطلب تدخلا عاجلا من الدولة لوقف هذا العبث الذي يفسد عقل الشباب المصري مؤكدة أن الحل في مشروع ثقافي تنويري يساهم في رفع الوعي وزيادة الثقافة عند الشباب.

واستمرار تقديم مزيد من الأعمال الجيدة الوطنية طوال العام وليس في شهر رمضان المعظم كل عام له أهمية كبيرة ويجب على الدولة وضع استراتيجية متكاملة للثقافة والفنون لمناقشة القضايا الوطنية بما يساهم في زيادة جرعة الوعي والوطنية والانتماء لدى الشباب.

إن المعرفة هي أساس تقدم الشعوب وهي العنصر الأساسي لتقدم الأمم ومن بينها الثقافة والفنون فهي معيار تقييم تلك الشعوب ومصر دولة رائدة وتمتلك القوى الناعمة المصرية المؤثرة ولكن نحتاج إلى إظهارها بشكل يليق بحجم دولة كبيرة كمصر.





١٦ اكتب كلمة ختامية تُقال في ختام ندوة عن «العلم والتقدم» والتي تهدف إلى نشر الوعي بأهمية العلم ودوره في تقدم الأمم، متضمنًا:

- تلخيصًا لأهم أغراض الندوة.
- تحديد أهم التوصيات التي يجب مراعاتها للاستفادة من العلم في الوصول إلى التقدم.
- عبارات ختامية تبقي أثرًا في نفوس الجمهور يدفعهم لتنفيذ ما جاء في الندوة.

(يشمل ذلك استشهادات أو أقوالًا مأثورة).

الموضوع

لا شك أن العلم هو أحد أعمدة بناء الأمم وتقدمها، فبالعلم تُبنى الأمم وتتقدم، ويساعد على النهوض بالأمم المتأخرة، وللعلم أهمية عظيمة عند الناس جميعًا، فهو البوصلة التي تقود الجهلاء نحو النور، أيّ نور الحق ونور المعرفة، ولا شيء في الدنيا يُساوي طلب العلم ومحاربة الجهل، فكم من جاهلٍ رفعه العلم درجات، وجعل له مكانة عظيمة بين الناس.

إنَّ العلماء ورثة الأنبياء، والعلم أساس الحضارات المتقدمة، فلا تقوم الحضارات وتزدهر إلّا بالعلم، وللعلم أهمية عظمى في حياتنا، فظهور جيل متعلم ذي وعي وثقافة عاليَيْن، لديه القدرة على السير قُدُمًا يفي المجتمع من الناحية الحضارية والصناعية والاقتصادية، كما أنَّ العلم يُسهم في بناء مجتمعات قوية متماسكة ذات قدرة عظيمة على التكيف مع متطلبات الحياة كافة، وقال الشاعر عن العلم:

عِزُّ الشّعوبِ بعلمٍ تستقلُّ به ❁ يا ذلَّ شعب عليهِ العلمُ قد هانَا

وكانت الحضارة الإسلامية مهدًا للعديد من الاختراعات والمجالات العلمية، نظرًا للبيئة التي أتاحتها للعلماء، مثل: ابن سينا وابن الهيثم، ويُذكر أنّ أول آية نزلت في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ وهذه دلالة على حث الإسلام على العلم وأهميته.

ومن أهم التوصيات التي يجب مراعاتها للاستفادة من العلم للوصول إلى التقدُّم:

للعلم والتكنولوجيا أهمية كبيرة في الوصول إلى التقدم في كل المجالات، فيجب استخدم العلم في تطوير مجال التعليم نفسه فيمكن استخدام التكنولوجيا في جعل التعليم أسهل، ولقد وفرت لنا خيارات مثل الطبقات الذكية وأجهزة الوسائط المتعددة والمكتبات الإلكترونية والكتب الإلكترونية، وكذلك يمكن الاستفادة من العلم في تطوير العلاج والأجهزة العلاجية فبالتطور العلمي الهائل في مجال العلاج يمكن تسخير العلم في التوصل لعلاج للأمراض المستعصية والمزمنة كالسرطان والسكر وغيرها من الأمراض التي أثرت على صحة الإنسان وانتشرت في مجتمعنا بصورة كبيرة .

وفي النهاية فإنه بلا شك جعلت العلوم والتكنولوجيا حياتنا أسهل وأسرع، ويجب أن نأمل دائمًا أن نبذل جهدًا ونضمن أن الاختراعات والاكتشافات في هذه المجالات تستخدم دائما لمصلحة الجنس البشري بأكمله، من الآن فصاعدًا وبمساعدة العلم والتكنولوجيا لنجعل العالم مكانًا أفضل لك.

